

Distr.: General  
28 November 2022  
Arabic  
Original: English

# مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

لجنة الاستثمار والمشاريع والتنمية

اجتماع الخبراء المعني بإعادة النظر في الاستراتيجيات الإنمائية للدول

الجزرية الصغيرة النامية في المشهد التنافسي لما بعد الجائحة

جنيف، 24 تشرين الأول/أكتوبر 2022

## تقرير اجتماع الخبراء المعني بإعادة النظر في الاستراتيجيات الإنمائية للدول الجزرية الصغيرة النامية في المشهد التنافسي لما بعد الجائحة

المعقد في قصر الأمم، جنيف، في 24 تشرين الأول/أكتوبر 2022



الرجاء إعادة الاستعمال

## مقدمة

عُقد اجتماع الخبراء المعني بإعادة النظر في الاستراتيجيات الإنمائية للدول الجزرية الصغيرة النامية في المشهد التنافسي لما بعد الجائحة في قصر الأمم بجنيف في 24 تشرين الأول/أكتوبر 2022، ووافق عليه مجلس التجارة والتنمية من خلال إجراء موافقة صامتة في الفترة من 22 إلى 28 شباط/فبراير 2022 (TD/B/69/4، المرفق السادس).

## أولاً - موجز الرئاسة

1- بحث اجتماع الخبراء المعني بإعادة النظر في الاستراتيجيات الإنمائية للدول الجزرية الصغيرة النامية في المشهد التنافسي لما بعد الجائحة الموضوع من خلال حلقة نقاش. وكان المشاركون الستة في حلقة النقاش هم الأمين العام لأمانة الكومنولث؛ ورئيس مصرف التنمية الكاريبي؛ والمستشار الأقدم للمدير العام لمنظمة العمل الدولية، الممثل الدائم السابق للبعثة الدائمة لبربادوس لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ والممثل الدائم للبعثة الدائمة لموريشيوس لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ والمراقب الدائم للوفد الدائم لمنتدى جزر المحيط الهادئ لدى مكتب الأمم المتحدة؛ والممثل الدائم للبعثة الدائمة لسنغافورة لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛

## إعادة النظر في الاستراتيجيات الإنمائية للدول الجزرية الصغيرة النامية في المشهد التنافسي لما بعد الجائحة

(البند 3)

2- أدلت الأمانة العامة للأونكتاد ببيان تمهيدي. وقالت إن الدول الجزرية الصغيرة النامية تحتاج إلى سياسات جريئة ودعم متجدد لتحقيق أهدافها في مجال التنمية المستدامة. وأوضحت أن تلك البلدان تواجه حالياً "عاصفة مكتملة الأوصاف" من الأزمات، بما في ذلك جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، وآثار الأسعار الناجمة عن الحرب في أوكرانيا، والمستويات الخطرة للدين العام، والتعرض الشديد لمخاطر تغير المناخ. وبدون اتخاذ إجراءات عاجلة من جانب واضعي السياسات والمجتمع الدولي، تتعرض الدول الجزرية الصغيرة النامية لخطر رؤية انعكاس في اتجاه التقدم الاجتماعي والاقتصادي الذي تحقق بشق الأنفس وانقطاع للتطلعات الإنمائية طويلة الأجل.

3- وقال العديد من المشاركين في حلقة النقاش إن الجائحة كشفت عن حدود الاستراتيجيات الإنمائية الحالية. وإن العديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية تعتمد على صناعة رائدة، مثل السياحة أو التعدين، كمصدر رئيسي لإيرادات الصادرات والعمالة الرسمية، في حين تظل الزراعة ومصائد الأسماك المصدر العام الرئيسي للعمالة وسبل العيش. وقبل جائحة كوفيد-19، كانت استراتيجيات التنمية هذه توفر بالفعل للدول الجزرية الصغيرة النامية فرصاً قليلة لبناء القدرات الإنتاجية وتحويل اقتصاداتها. وفي مواجهة الخراب الذي ألحقته الأزمات الحالية بالإيرادات والعمالة وتكاليف المعيشة، كثيراً ما تركت الاستراتيجيات الإنمائية القائمة الدول الجزرية الصغيرة النامية متخلفة عن الركب في تحقيق أهدافها الإنمائية.

4- وأبرز بعض المشاركين في حلقة النقاش ومدير شعبة أفريقيا وأقل البلدان نمواً والبرامج الخاصة التابعة للأونكتاد حاجة الدول الجزرية الصغيرة النامية إلى اعتماد خطط طويلة الأجل لتطوير الصناعات القائمة على المعرفة، مثل الخدمات المالية والقانونية والخدمات الخلفية؛ والتصميم؛ وتجهيز البيانات؛ وإدارة سلسلة الإمداد؛ والتكنولوجيا المالية. ولهذه الصناعات ميزة مزدوجة تتمثل في إتاحة فرص نقل

التكنولوجيا، مع تقليل الاعتماد على وفورات الحجم والقرب الجغرافي من الأسواق، وهما عيبان ثابتان بالنسبة لمعظم اقتصادات الدول الجزرية الصغيرة النامية.

5- وأوجز بعض المشاركين في حلقة النقاش التحول الهيكلي لموريشيوس وسنغافورة. فقد قام البلدان بتحديث اقتصاديهما على مدى عدة عقود، وانتقلا من تصدير المنتجات الأولية المنخفضة القيمة إلى قطاعي التصنيع والخدمات الأكثر كثافة في المعرفة والتكنولوجيا. واستخدم كلا البلدين نهجاً جريماً وقابلاً للتكيف في صنع السياسات. فعلى سبيل المثال، التزم البلدان على مدى عقود ببناء وهيئة بيئة أعمال تجارية موثوقة ونظام تعليمي ينتج عمالاً مهرة قادرين على الازدهار في صناعات جديدة.

6- وشدد بعض المشاركين في حلقة النقاش أيضاً على أن الدول الجزرية الصغيرة النامية ستكون دائماً عرضة للصدمات الخارجية، ومن ثم فإن النهج المتبع في التخطيط يجب أن يشمل هذا الواقع. فعلى سبيل المثال، يجب على الاستراتيجيات الإنمائية أن تتوقع الجائحة أو الكارثة الطبيعية المقبلة، بما في ذلك الكيفية التي ستدعم بها السياسات المالية والتجارية القطاعات ذات الأولوية وتحافظ على قدرتها التنافسية طيلة فترة الاضطرابات.

7- وسلط مشاركون آخر في حلقة النقاش الضوء على أن تنظيم المشاريع والابتكار يقودان الأنشطة القائمة على المعرفة أكثر مما يقودان الصناعات التقليدية. وهذا يعني أن على حكومات الدول الجزرية الصغيرة النامية أن تكفل الظروف التي تحتاجها الأعمال التجارية الصغيرة لكي تزدهر. وكثيراً ما تجد الدراسات الاستقصائية في الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي، وكذلك في البلدان النامية في جميع أنحاء العالم، أن الحصول على التمويل هو العائق الرئيسي الذي يواجهه منظمو المشاريع. ولذلك يجب على الحكومات أن تعدل الحوافز في القطاع المصرفي وتستحدث أدوات مالية جديدة من شأنها أن تتيح للشركات الصغيرة إمكانية الحصول على ائتمانات ميسورة التكلفة على نحو أكثر موثوقية. ولما كانت التوصيلية شرطاً مسبقاً في الصناعات القائمة على المعرفة، فإن على الحكومات أن تعطي الأولوية أيضاً للاستثمارات في الهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأن تنفذ سياسات تخفض تكلفة خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

8- وقال بعض المشاركين في حلقة النقاش ومدير شعبة الأونكتاد إن الاقتصاد الأزرق يمثل فرصة أخرى للدول الجزرية الصغيرة النامية لصياغة استراتيجيات إنمائية مكيّفة مع مزاياها الفريدة. ولدى العديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية مناطق اقتصادية خالصة تزيد مساحتها 30 مرة على مساحة أراضيها. وفي الوقت الراهن، لا تستخدم الدول الجزرية الصغيرة النامية هذه الهبات إلا لمصائد الأسماك والسياحة. ومع ذلك، فإن التقدم في التكنولوجيا يتيح إمكانيات لتطبيق مفهوم الاقتصاد الأزرق على نطاق أوسع، بما في ذلك أنشطة مثل تعدين المعادن الأرضية النادرة تحت سطح البحر؛ والتقيب البيولوجي عن الموارد لاستخدامها في المستحضرات الصيدلانية ومستحضرات التجميل؛ تربية المائيات البحرية؛ ومصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية والأمواج والرياح. وللاستفادة من هذه الفرص، ينبغي لحكومات الدول الجزرية الصغيرة النامية أن تكون استباقية في إجراء الدراسات الاستقصائية، ووضع الخطط المكانية البحرية، والمشاركة مع الهيئات والاتفاقيات الدولية ذات الصلة. وينبغي لها أيضاً أن تبني الأطر القانونية والاستثمارية اللازمة والقدرات الإنتاجية لاجتذاب المستثمرين وحائزي التكنولوجيا. وينبغي للمجتمع الدولي أيضاً أن يؤدي دوره، فيعزز الاتفاقيات والاتفاقيات ذات الصلة، ويحشد الدعم التقني والمالي، ويشرك أصحاب المصلحة الرئيسيين، ولا سيما حائزي التكنولوجيا.

9- وقال عدة مشاركون في حلقة النقاش إنه، أيّاً كانت الاستراتيجيات التي تتبعها الدول الجزرية الصغيرة النامية، فإن تجارب البلدان التي نجحت في تحويل اقتصاداتها، مثل موريشيوس وسنغافورة، تبين أن الدول الجزرية الصغيرة النامية يمكن أن تحسن فرص النجاح بمضاعفة الجهود الرامية إلى إقامة

شراكات مع الدول المتقاربة التفكير، كبيرها وصغيرها، من خلال الاتفاقات التجارية، والاستراتيجيات الإقليمية وتبادل المعلومات، وكذلك من خلال تنسيق عملها مع النظام المتعدد الأطراف.

10- وانتقد جميع المشاركين في حلقة النقاش عدم حصول الدول الجزرية الصغيرة النامية على التمويل التساهلي من المؤسسات المتعددة الأطراف، وهو تمويل متاح فقط للبلدان المنخفضة الدخل. وقد أدت الأزمات المتتالية على مدى العامين الماضيين إلى زيادة الطلب على الميزانيات الحكومية، من الزيادات الهائلة في النفقات الصحية إلى دعم الشركات والأسر المعيشية وارتفاع تكاليف واردات الطاقة والغذاء والمدخلات. وفي هذا السياق، تواجه الحكومات خيارات مؤلمة بشأن كيفية تخصيص الموارد المالية الشحيحة بين الدعم الطارئ لسكانها والاستثمارات في الأولويات الطويلة الأجل. ولذلك فإن الدول الجزرية الصغيرة النامية التي لا تحصل على التمويل بشروط تساهلية تواجه شروطاً مكلفة على أي ديون جديدة، مما يعرضها بشكل متزايد لخطر ضائقة الديون.

11- وشجع جميع المشاركين في حلقة النقاش على إعادة صياغة شروط "الحاجة" للحصول على التمويل التساهلي، بعيداً عن التركيز الضيق على الدخل، لتشمل مستويات الضعف الشديدة التي تتسم بها العديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية. وأوضح أحد المشاركين في حلقة النقاش أن الضعف الفريد للدول الجزرية الصغيرة النامية أمام الصدمات الخارجية يمكن تبيانه بطريقة جيدة. وقسمه إلى مكونين: التعرض الأولي أو القابلية للصدمات، يليه حجم تأثير الصدمة، مقيساً من حيث متوسط مدة التعافي وتكلفته. ومعظم الدول الجزرية الصغيرة النامية معرضة بدرجة عالية للصدمات، ولكنها ليس أعلى مادياً من البلدان النامية الأخرى. وعلى النقيض من ذلك، فإن حجم الآثار الاقتصادية الناجمة عن الصدمات شديد بشكل غير متناسب في الدول الجزرية الصغيرة النامية، حيث ينطوي التعافي من الكوارث الطبيعية والصدمات الاقتصادية عادة على شهور من الاضطرابات والمشقة، وتمثل التكاليف جزءاً كبيراً من الناتج السنوي.

12- وقال جميع المشاركين في حلقة النقاش إن مؤشرات الضعف، مثل مؤشر الضعف الاقتصادي والبيئي الذي تتعده لجنة السياسات الائتمانية التابعة للأمم المتحدة، ومؤشر الضعف العالمي لأمانة الكومنولث، ومؤشر الضعف المتعدد الأبعاد الجديد للدول الجزرية الصغيرة النامية الذي وضعتة الأمم المتحدة، يمكن أن تكون بمثابة أدوات مفيدة في مجموعة منقحة من شروط التمويل التساهلي.

## ثانياً- المسائل التنظيمية

### ألف- انتخاب أعضاء المكتب

(البند 1 من جدول الأعمال)

13- انتخب اجتماع الخبراء، في جلسته العامة الافتتاحية المعقودة في 24 تشرين الأول/أكتوبر 2022، السيد عاصم أحمد (ملديف) رئيساً له والسيدة يانا بروجييه (فرنسا) نائبة للرئيس - مقرر.

### باء- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

(البند 2 من جدول الأعمال)

14- أقر اجتماع الخبراء، في جلسته العامة الافتتاحية أيضاً، جدول الأعمال المؤقت الوارد في الوثيقة TD/B/C.II/EM.6/1.

**جيم - اعتماد تقرير الاجتماع**  
(البند 4 من جدول الأعمال)

15- أذن اجتماع الخبراء المعني بإعادة النظر في الاستراتيجيات الإنمائية للدول الجزرية الصغيرة النامية في المشهد التنافسي لما بعد الجائحة، في جلسته العامة الختامية، لنائبة الرئيس - المقررة بالقيام، تحت إشراف الرئيس، بوضع الصيغة النهائية للتقرير بعد اختتام الاجتماع.

## المرفق

## الحضور \*

- 1 حضر الدورة ممثلو الدول التالية الأعضاء في المؤتمر:
- |                       |  |
|-----------------------|--|
| الاتحاد الروسي        | زيمبابوي   |
| إسبانيا               | ساموا  |
| ألمانيا               | سري لانكا  |
| أوغندا                | سنغافورة   |
| بربادوس               | سيشيل  |
| بوركيينا فاسو         | الصين  |
| ترينيداد وتوباغو      | فانواتو  |
| توغو                  | كمبوديا  |
| جامايكا               | مالطة  |
| الجزائر               | مدغشقر   |
| جزر البهاما           | المغرب   |
| جزر القمر             | المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية |
| الجمهورية الدومينيكية | موريشيوس   |
| دولة فلسطين           | هايتي  |
- 2 وكانت المنظمات الحكومية الدولية التالية ممثلة في الدورة:
- مصرف التنمية الكاريبي  
أمانة الكومنولث  
أمانة منتدى جزر المحيط الهادئ
- 3 وكانت أجهزة وهيئات وبرامج الأمم المتحدة التالية ممثلة في الدورة:
- منظمة العمل الدولية  
مركز التجارة الدولية  
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

\* تتضمن هذه القائمة المسجلين. للاطلاع على قائمة المشاركين، انظر الوثيقة TD/B/C.II/EM.6/INF.1.